

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 471 @

- (ومن إذا قلت العطايا % فجوده وافر جزيل) .
- (إليه إن جارت الليالي % نأوي وفي ظله نقيـل) .
- (إن كميتي العتيق سنا % له حديث معي يطول) .
- (كان شرائي له فضولا لا % فاعجب لما يجلب الفضول) .
- (طننته حاملا لرحلي % فخاب ظني به الجميل) .
- (ولم أخل للشقاء أني % لثقل اعبائه حمول) .
- (فإن اكن عاليا عليه % فهو على كاهلي ثقيـل) .
- (أرجل كالـيوم ليس فيه % خير كثير ولا قليل) .
- (ليس له مخبر حميد % ولا له منظر جميل) .
- (وهو حرون وفيه بطاء % ولا جواد ولا ذلول) .
- (لا كفـل معجب لراء % إذا رآه ولا تليل) .
- (مقصر إن مشى ولكن % إن حضر الأكل مستطيل) .
- (يعجبه التبن والشعير المغسول % والقت والقصيل) .
- (إذا رأى عكرشا رأيت % اللعاب من شـدقه يـسيل) .
- (وليس فيه من المعاني % شيء سوى أنه اكول) .
- (فهب له اليوم ما تسنى % وهبه من بعض ما تنيل) .
- (ولا تقل إن ذا قليل % فالجل في عينه جليل) .

وإنما اوردت هذه المقاطيع من شعره لكونها مستملحة وأما قصائده المشتملة على النسب والمدح فإنها في غاية الحسن وصنف كتابا سماه الحجة والحجاب يدخل في مقدار خمس عشرة كراسة وأطال الكلام فيه وهو قليل الوجود وذكر العماد الأصبهاني في كتاب الخريدة أن ابن التعاويذي المذكور كان